

لافروف يؤكد أن سورية تنتقل للحياة السلمية وعلى المجتمع الدولي أخذ الحقائق الجديدة في الاعتبار

## المعلم: التأمير الأميركي التركي الإسرائيلي مستمر لعرقلة جهودنا في مكافحة الإرهاب

وكالات

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم أمس أن تأمر الولايات المتحدة والنظام التركي والعدو «الإسرائيلي» وبعض دول المنطقة مستمر على سورية لعرقلة جهودها بالتعاون مع روسيا في مكافحة الإرهاب. واصفاً نهب واشنطن للثروات النفطية السورية بـ«الفرصة»، في حين أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن سورية تعيش حالياً مرحلة الانتقال إلى الحياة السلمية، ويجب على المجتمع الدولي أن يأخذ الحقائق الجديدة في الاعتبار.

وفي مستهل محادثاته مع لافروف في موسكو، أمس، قبيل انطلاق الاجتماع الـ١٢ للجنة السورية الروسية المشتركة للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والفني، أوضح المعلم، وفق وكالة «سانا»، أن سورية تتعرض لعوان تركي مستمر على وحدتها وسيادتها في شمال سورية، كما تتعرض لسرقة منظمة لثروات شعبها النفطية من قبل الولايات المتحدة، وهذه السرقة والعدوان التركي يمتان بقوة السلاح بمعنى إنها فرصة.

ولفت المعلم إلى أن الولايات المتحدة والنظام التركي لم يتكفيا بذلك، بل قامت واشنطن عبر وجود قواتها المحتلة في منطقة التنف بإرسال طائرات مسيرة لتصف منشآت نفطية في مدينة حمص قبل أيام، إضافة إلى قيام العدو «الإسرائيلي» بالاعتداء الأحد الماضي على سورية عبر إطلاق مجموعة صواريخ على دمشق ومحيطها.

وشدد المعلم على أن التأمير الأميركي التركي «الإسرائيلي» إضافة إلى بعض دول المنطقة مستمر على سورية لعرقلة



وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم يلتقي نظيره الروسي سيرغي لافروف في موسكو (أ ف ب)

جهودها بالتعاون مع روسيا للقضاء على الإرهاب ولاسيما تنظيم «جبهة النصرة» المصنّف على قائمة مجلس الأمن للكيانات الإرهابية.

ونوه المعلم باستخدام روسيا والصين حق النقض «الفيتو» في مجلس الأمن يوم الجمعة الماضي ضد مشروع قرار يستغل الأوضاع الإنسانية في سورية وينتهك سيادتها، مشيراً إلى أن هذا «الفيتو» المزدوج يكرس موقف روسيا والصين الذي يؤكد ضرورة الالتزام بسيادة سورية وحرمة أراضيها ضد مشروع قرار ينتهك هذه السيادة بذريعة إبخال مساعدات إنسانية عبر الحدود.

وأعرب المعلم عن الأمل بأن ترقى العلاقات الاقتصادية بين سورية وروسيا إلى مستوى العلاقات السياسية والعسكرية، لافتاً إلى أن إعطاء الدولة السورية الأولوية للشركات الروسية في عملية إعادة الإعمار جاء نتيجة وقوف روسيا إلى جانب سورية

في مكافحة الإرهاب.

ونقل موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني عن المعلم قوله: «زيارتي كانت مخصصة لحضور الاجتماع الثاني عشر للجنة الحكومية الروسية السورية وأغتمت هذه الفرصة لأؤكد صديقي العزيز (لافروف) أن الغرض من زيارتي والهدف من علننا، هو الارتقاء بعلاقتنا التجارية والاقتصادية إلى مستوى يضاهي التعاون السياسي والعسكري».

وأضاف: «لقد اتخذ الرئيس بشار الأسد قراراً حازماً بإعطاء الشركات الروسية الأولوية في سورية، لأن روسيا دون سواها، وبفضل قرار الرئيس فلاديمير بوتين، ووقت جنباً إلى جنب مع سورية في الحرب ضد الإرهاب».

من جهته، أوضح لافروف، وفق «سانا»، أن العلاقات الثنائية بين البلدين تشهد تطوراً ديناميكياً بناء على ما اتفق عليه رئيسا البلدين، مشيراً إلى أن اجتماعات

اللجنة السورية الروسية المشتركة أعطت نتائج واعدة وإيجابية للغاية. وقال: تقدر علينا هذه الفرصة لتبادل الآراء مع الوزير المعلم حول كيفية تنسيق وتفعيل وتعزيز التعاون الثنائي بين بلدينا، وبكل تأكيد جزء لا يتجزأ من تعاوننا هو مواصلة التنسيق والتعاون فيما يتعلق بمسألة بلا هوادة ضد فلول التنظيمات الإرهابية في سورية حتى القضاء عليها. وبين لافروف، أن سورية تنتقل إلى مرحلة «الأولوية» والالتزام بإعادة إطلاق مشاريع اقتصادية ضخمة، وهذا أصبح واقعاً بعدما سيطر الجيش السوري بدعم من القوات الجوفضائية الروسية على مساحات واسعة من الأراضي السورية وحررها من الإرهاب.

ونوه لافروف بإطلاق عمل لجنة مناقشة الدستور في جنيف رغم كل محاولات التشويش لعرقلته، مؤكداً ضرورة الحل السياسي للزمة وفق قرار مجلس الأمن

٢٢٥٤ الذي يؤكد أن السوريين هم من يحددون مستقبل بلدهم بأنفسهم من دون أي تدخل خارجي ويشدد على ضرورة الالتزام بسيادة سورية ووحدتها وسلامة أراضيها.

وبعد لافروف المجتمع الدولي إلى المساعدة في عملية عودة المهجرين السوريين إلى بلدهم وأن يأخذ بعين الاعتبار كل التطورات التي تشهدها سورية عند وضع خطط تقديم مساعدات إنسانية.

ونقل موقع «روسيا اليوم»، عن لافروف، تأكيداً أن «استكمال عملية استعادة سيطرة دمشق على كافة أراضي سورية، واحتلال المزيد من الأراضي السورية، سيوفر أنسب الظروف لتأمين حقوق كل مكونات المجتمع السوري العرقية والدينية».

وأضاف لافروف: إن «روسيا ستبدل قصارى جهدها للمساعدة في استعادة سيادة سورية ووحدة أراضيها، مشيراً إلى أن سورية تعيش حالياً مرحلة الانتقال إلى الحياة السلمية، ويجب على المجتمع الدولي أن يأخذ الحقائق الجديدة في الاعتبار لدى التخطيط لدعم سورية في عودتها إلى السلام».

كما جدد لافروف خلال كلمة له أمس في جلسة مجلس الاتحاد الروسي التأكيد على ضرورة القضاء على الإرهاب في سورية بشكل نهائي بالتوازي مع مواصلة العمل على إيجاد حل سياسي للزمة فيها يضمن احترام سيادتها ووحدتها وسلامة أراضيها.

وشدد على ضرورة تطبيق القرارات الدولية التي تؤكد، احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها، مبيّناً أن بلاده ستواصل جهودها لتسوية الأزمات في سورية والعراق وليبيا واليمن سياسياً مع التأكيد على مواصلة محاربة التنظيمات الإرهابية حتى القضاء عليها بشكل كامل.

## روسيا: الغرب حاول استخدام مسألة المساعدات لتقويض سيادة سورية

وكالات

أعلنت وزارة الخارجية الروسية، أمس أن دول الغرب حاولت استخدام مسألة إيصال المساعدات الإنسانية إلى سورية عبر الحدود ليس لدعم المحتاجين، بل لتقويض سيادة سورية.

وشهد مجلس الأمن الدولي يوم الجمعة الماضي، تصويتاً على مشروع قرارين حول تنفيذ آلية تسليم المساعدات الإنسانية عبر الحدود إلى سورية من دون موافقة الحكومة السورية، أحدهما تقدمت به روسيا وآخر تقدمت به دول معادية لسورية، ولم يتم تبني أي مشروع منهما.

وجاء في تعليق للخارجية الروسية حول هذا الموضوع، نقلاً عن وكالة «سبوتنيك» للأنباء، «الشركاء الغربيون، الذين يسترضون، كما هو واضح الآن، حصريا

بالاعتبارات السياسية، وليس باحتياجات السكان المدنيين في سورية، عارضوا مشروعنا، من الواضح أن الآلية العابرة للحدود كانت تمهم كإداة لتقويض سيادة وحدة أراضي سورية وليس كوسيلة لتقديم المساعدة للمحتاجين».

وذكرت الخارجية الروسية، بالعقوبات الاقتصادية المفروضة ضد سورية وعرقلة التمويل لإعادة الإعمار الإنساني في سورية، والاتحاد غير المشروع بالنفط السوري والوجود العسكري غير القانوني في شمال شرق البلاد.

واعتبرت الخارجية الروسية، أن مثل هذه الأعمال لا تشكل انتهاكاً للقانون الدولي فحسب، بل إنها تظهر أيضاً «الاستخفاف بسيادة الدول الأخرى وسلامتها الإقليمية، وتسييس القضايا الإنسانية البحتة، والمضاربة على احتياجات السكان السلميين، على

خلفية النهب المهزى للموارد الطبيعية الوطنية». واستخدمت روسيا والصين خلال اجتماع المجلس يوم الجمعة حق النقض «الفيتو» ضد مشروع قرار «للتزوير الإنسانية» (بلجيكا، ألمانيا، الكويت) بشأن تنفيذ الآلية، في حين تم رفض مشروع القرار الروسي. وكان مشروع القرار الألماني البلجيكي الكويتي ينص على الحفاظ على ٤ معابر على الحدود مع تركيا والعراق لنقل المساعدات إلى سورية من دون مراجعة الحكومة السورية وإنشاء معبر خامس، في حين نصر موسكو على الحفاظ على معبرين فقط، وتنسيق كل العمليات الإنسانية مع دمشق.

وقال معلم تبني المجلس لأي قرار جديد بشأن آلية نقل المساعدات إلى سورية من دون مراجعة الحكومة السورية يتوقف العمل بهذه الآلية في الـ١٠ كانون الثاني ٢٠٢٠، على اعتبار أن هذه الآلية التي تم

إنشاؤها بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢١٦٥ يتم تجديدها سنوياً.

على صعيد متصل، وفي دلالة على دعم التنظيمات الإرهابية، قال وزير الخارجية الكندي فرانسوا فليب شامباين، ووزيرة التنمية الدولية في الحكومة الكندية، كارينا جول، في بيان مشترك، وفق موقع «اليوم السابع» الإلكتروني المصري: «تشعر كندا بخيبة أمل شديدة إزاء حق النقض في قرار للأمم المتحدة بمواصلة تقديم المساعدات الإنسانية الحيوية إلى سورية من جانب روسيا والصين، سيمنع هذا القرار ملايين السوريين من تلقي المساعدات التي يحتاجونها بشكل عاجل».

وأضاف البيان: «تشعر بكلف خاص إزاء الوضع في إدلب، حيث يواجه السكان المزيد من العنف، بما في ذلك الغارات الجوية».

## قولاً واحداً

### إدلب.. معركة متعددة الأبعاد

مازن جبور

ليست إدلب بالمعركة السهلة لا سياسياً ولا عسكرياً ولا اجتماعياً ولا اقتصادياً. هي معركة خواتم مع الإرهاب بشكله التنظيمي، والانتقال إلى العمليات الأمنية ضد خلاياه النائمة أو الفارة من معاقبها، على غرار ما تحول إليه تنظيم داعش الإرهابي في البداية السورية.

تمثل ادلب اليوم وأجزاء من أرياف المحافظات المجاورة، المعقل الأخير للتنظيمات الإرهابية، وبالتالي فإن القضاء عليها يعني انتزاع ورقة الإرهاب «الكيميائي»، و«حقوق الإنسان» من يد الدول الغربية المعادية لسورية، واقتصار الأمر على ملفين رئيسيين، الأول: يرتبط بملف المناطق التي تحتلها النظام التركي ومرتقته الموجودين فيها، والثاني: ملف الميليشيات الكردية التي تقع تحت جناح الاحتلال الأميركي، وهما ملفان يبدو أن طرق المعالجة لهما ستكون مختلفة

التغيرات الأخيرة التي طرأت بعد عن العدوان التركي في التاسع من شهر تشرين الماضي وما تبعه من إعادة انتشار الجيش العربي السوري في مناطق شرق الفرات وقطع الطريق على النظام التركي لاحتلال المزيد من الأراضي السورية.

معركة إدلب اليوم لم تطلق بل استؤنفت ضمن سياسة القضم التدريجي التي يتبعها الجيش العربي السوري لما في ذلك من تقليل الكلف خصوصاً أن محافظة إدلب باتت تجمع كل الإرهابيين الذين زج بهم في الحرب على سورية بالإضافة إلى ما يقارب ثلاثة ملايين مدني تحت الإقامة الجبرية.

يبدو أن استئناف العملية اليوم يرتبط باستسلام تركي للضغط الروسي من جهة ولضغط الداخل التركي من جهة ثانية، مع العلم أن التراجع التركي في إدلب بدأ منذ خسارة «العدالة والتنمية» في الانتخابات المحلية التركية، ولعل النظام التركي بدأ ينزل عن كنفه أعباء بات مدركاً أنها ستؤدي به إلى النهاية سريعاً إذا ما بقي متمسكاً بها.

إن استئناف الجيش حربه على التنظيمات الإرهابية في إدلب، الخميس الماضي، قد لا تكون المرحلة الأخيرة من هذه الحرب، إذ إنه قد يكون لهذه المرحلة حدود زمنية وجغرافية ستتوقف عندها لتسبب الانتصار، اجتماعياً، عبر إعادة الأهالي إلى قراهم وبلداتهم ومدنهم المحررة، هذا من جانب، وكذلك لتثبيت الانتصار اقتصادياً، إذا ما اقترضنا أن الهدف الأولي للعملية هو السيطرة على كامل الطريق الدولي بين دمشق وحلب والمعروف بـ«م» الذي بات بعهدة الجيش السوري في السيطرة منه المارة بإدلب.

عودة الطريق الدولي بين حلب ودمشق للعمل يتطلب تحرير كل من مدينتي معرة النعمان وسراقب، وهما تشكلان هدف الجيش في عملياته العسكرية الحالية بعد أن استعاد خان شيخون في المرحلة السابقة منها.

فإذا ما تم النظر إلى شبكة الطرق السورية الرئيسية وعلى اعتبار أن «م» يربط محافظات حلب وإدلب وحماة وحمص ودمشق وصولاً إلى درعا جنوب البلاد، وبالتالي الحدود السورية الأردنية، فإن استعادة الجيش السيطرة الكاملة على هذا الطريق لا تقف عند حدود المحافظات الخمس المذكورة، بل لا بد من الأخذ بعين الاعتبار أن الطريق الدولي «م» أيضاً بات في عهدة الجيش من حلب إلى الحسكة مروراً بمنتج ومسكنة والطبقة وعين عيسى وتل تمر وصولاً إلى الحسكة، حيث يقطع ريف الحسكة الشمالي ليصل إلى معبر ربيعة الحدودي مع الجانب العراقي.

أي أن أقصى جنوب البلاد بات مربوطاً بأقصى شمال شرقها، مروراً بمعظم المحافظات السورية، باستثناء المحافظات الساحلية اللاذقية وطرطوس، التي يصل إليها الطريق «م» بعد أن يخرج من سراقب منفصلاً عن «م» بعد أن يتحدا على طول المسافة من حلب إلى سراقب في إدلب، وهذا الطريق خارج عن السيطرة في إدلب أيضاً، وتتطلب استعادته تحرير كل من أريحا وجسر الشغور ولعل المدينتين تكونان ضمن أهداف المرحلة القادمة لعملية الجيش في إدلب.

إن استعادة السيطرة على الطرق الدولية في البلاد، سيفتح أيضاً الباب مجدداً لعودة حركة الترانزيت الموثوقة منذ عدة سنوات من تركيا إلى سورية ومن ثم الأردن وصولاً إلى الخليج، ولعل استعادة السيطرة وفتح الطريق الدولي «م» سيفرض إعادة فتح الطريق الذي يربط مدينة حلب بتركيا، والمعروف باسم طريق عينتاب، ولعل سيكون محور أي لقاء قائم بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب أردوغان أو سيكون محور محادثات جولة أستانا القادمة بعد الانتهاء من تطهير الريف الإدلبي.

## المضادات الأرضية تصدّت لطائرة مسيرة في جبلة

## الجيش يحرر المزيد من البلدات والقرى بريف إدلب.. وجرجناز الإستراتيجية في قبضته



لقطة لقريبة أم جلال التي حررها الجيش السوري من الإرهاب في ريف إدلب (سانا)

وأوضحت أن الوحدات وبعد أن حررت بلدة النج الإسترراتيجية وعدداً من القرى والمزارع المحيطة بها، تقدمت باتجاه قرى دير شرقي وبايولين وأبو مكى وبلدة جرجناز أحد أكبر معاقل التنظيمات الإرهابية بريف مدينة معرة النعمان.

ولفقت إلى أن وحدات من الجيش وقيل سيطرتها على جرجناز خاضت اشتباكات عنيفة مع المجموعات الإرهابية على الأطراف الجنوبية للبلدة وكبدتها خسائر بالأفراد والعتاد، في حين فر العديد من أفرادها باتجاه عمق البلدة وتحصنوا في منازل الأهالي واتخذوهم دروعاً بشرية ومنعومهم من المغادرة إلى المناطق الآمنة.

وأشارت الوكالة إلى أن «المضادات الأرضية تصدت لطائرات مسيرة في سماء مدينة جبلة بالتزامن مع صاروخين أطلقهما الإزهابيون من ريف إدلب سقطا أيضاً بريف مدينة جبلة من دون وقوع أي خسائر».

في حين أكدت وكالة «سانا»، أن وحدات الجيش استعادت السيطرة على بلدة جرجناز الإسترراتيجية بريف إدلب الجنوبي الشرقي بعد دحر الإرهابيين منها وتدمير مقراتهم ومراكز قيادتهم.

ولفت المصدر، إلى أن الطيران الحربي السوري والروسي المشترك شن غارات مركزة على مواقع الإرهابيين وتحركاتهم في أطراف معرة النعمان وبلدات جرجناز ودير شرقي ودير غربي، ومعرفشورين وبايالا بريف إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي ما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين وتدمير عتادهم الحربي.

وبينما ذكر المصدر أن الجيش دك بمدفعاته الثقيلة وراجمات صواريخه نقاط انتشار الإرهابيين في جرجناز وتلمنس والغفقة ودير شرقي وقرى بريف معرة النعمان محققاً فيها إصابات مباشرة، ذكر موقع قناة «الميدان»، أن الجيش يتقدم نحو جرجناز في ريف إدلب الجنوبي، في حين ذكرت وكالة «سبوتنيك» الروسية أن الجيش تمكن من السيطرة على قلتي سيدي علي وجعفر وبلدتي فغول وخرية معرعة جعفر في ريف إدلب الشرقي.

وفي وقت لاحق من يوم أمس أكدت وكالة «سانا»، أن وحدات الجيش استعادت السيطرة على بلدة جرجناز الإسترراتيجية بريف إدلب الجنوبي الشرقي بعد دحر الإرهابيين منها وتدمير مقراتهم ومراكز قيادتهم.

### حماة - محمد أحمد خبازي

### حمص - نبال إبراهيم

### دمشق - الوطن - وكالات

رغم الأحوال الجوية الرديئة، واصل الجيش العربي السوري تقدمه السريع في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، ورفع عدد البلدات والقرى والتلال المحررة إلى ٣٨، أبرزها جرجناز الإسترراتيجية، في وقت تصدت فيه المضادات الأرضية لطائرة مسيرة أطلقها إرهابيو إدلب على مدينة جبلة باللاذقية.

وبين مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الظروف الجوية السيئة لم تحل دون تقدم الجيش على محاور القتال بريف إدلب الجنوبي الشرقي، وتحريره المزيد من القرى وضها إلى قائمة القرى والتلال والمواقع التي سيطر عليها منذ بدء عملياته العسكرية ضد فلعلمان الإرهابيين من تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحلفائه يوم الخميس الماضي. وأوضح المصدر، أن ٣٧ بلدة وقرية تحت سيطرة الجيش بعد تكبيده الإرهابيين خسائر فادحة بالأفراد والعتاد، وهي: «أم جلال وأم التونية والعناب، وقطرة والربيعة والشعرة وبرنان وسحال والفرجة وأبو حبة والرفة والسرح وحران والصيدى وقل الدم وقطرة وتل الشيخ والبريصه ومزرعة العلي والبرج والحراكي والمنظار وتحثايا والهلمية والقراطي وكوستنة والمعيصرونه وصقعية والتج والصرمان وأبو مكى وبايولين ومعرعة وفغول والحديبة وكفرباسين وخرية السرونه وأبو دفنة».

وأكد المصدر، أن الجيش يواصل تقدمه رغم ينسحب من أي قرية أو تلة أو موقع كان حرره من قبضة الإرهابيين، وأن كل ما تداولته بعض المواقع الإلكترونية هو مجرد شائعات لا أساس لها من الصحة.

## أكدت أنه لن يستطيع إعاقة تصيها على القضاء على الإرهاب.. ولا صحة لنبا استشهاد العميد زادة مسؤولون وأحزاب وتيارات لبنانية تدين العدوان «الإسرائيلي» على سورية

وكالات

أكدت أنه لن يستطيع إعاقة تصيها على القضاء على الإرهاب.. ولا صحة لنبا استشهاد العميد زادة مسؤولون وأحزاب وتيارات لبنانية تدين العدوان «الإسرائيلي» على سورية

أدان أمس مسؤولون وأحزاب لبنانية الاعتداء الذي نفذته كيان الاحتلال «الإسرائيلي» الأحد على الأراضي السورية، وأكدوا أن الرسائل العدوانية الأميركية الإسرائيلية لن تستطيع إعاقة تصميم سورية على القضاء على الإرهاب، مطالبين بذات الوقت المجتمع الدولي بالتدخل لمنع هذه الاعتداءات، في حين نفت مصادر إعلامية صحة تعليقها قائلة «القوة الجوفضائية الإيرانية العميد أمير علي حاجي زادة خلال العدوان، وأدان وزير الدفاع اللبناني في حكومة تصريف الأعمال إلياس بوصعب على حسابه على موقع «تويتر»، حسب الوكالة «الوطنية للإعلام» اللبنانية العدوان «الإسرائيلي» الأخير على الأراضي السورية، وقال: «اطلعت على تقرير الجيش اللبناني عن الخروقات الإسرائيلية العدوانية للأجواء اللبنانية يوم أمس (الأحد) والتي استهدفت سورية عبر الأجواء اللبنانية».

وأضاف: «إن هذا الاعتداء السافر هو مستنكر ومدان، وادع المجتمع الدولي للتدخل لمنع هذه الاعتداءات المتكررة على السيادة اللبنانية وتقدير مدى خطورتها».

وكادت وكالة «سانا» للأنباء، ذكرت ليل أول من أمس، أن وسائل الدفاع الجوي في الجيش العربي السوري تصدت نحو الساعة الحادية عشرة ليلاً لصواريخ معادية قائمة من الأراضي المحتلة وأن أحد الأهداف المعادية سقط في منطقة قربا بريف دمشق.

وفي بيان له أمس، استنكر جمع العلماء المسلمين في بيان العدوان «الإسرائيلي» على الأراضي السورية ومرور بعض الصواريخ من الأجواء اللبنانية، واعتبره انتهاكاً واضحاً للسيادة اللبنانية، مطالبا وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل بتقديم شكوى لجلس الأمن لهذا الانتهاك الخطير للسيادة اللبنانية، إضافة لانتهاك سفن «إسرائيلية» للمنطقة الاقتصادية في البحر، وفق «الوطنية للإعلام».

ودعا التجمع في بيانه الحكومة السورية لاتخاذ إجراءات راعية والرد على القصف بالقصف الموجه والسكت.

رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى عبد الأمير قهبلان، من جهة أدان بشدة العدوان «الإسرائيلي» على سورية، وانتهاكها الأجواء اللبنانية، واعتبره وفق الوكالة اللبنانية، عملاً عدوانياً يكشف عن طبيعة الكيان الهمجية التي كانت ولا تزال مصدر تهديد لاستقرار في منطقتنا.